



أحداث العنف والتفجيرات خلال الفترة 20-26 مارس 2015

التقرير الثاني عشر

استمرار الانخفاض في محاولات التفجير وأحداث العنف

المقدمة

تزامنت الفترة التي يغطيها التقرير " 20 - 26 مارس " 2015 مع ختام الاستعدادات لانعقاد اجتماع القمة العربية السادسة والعشرون ، كما تزامنت مع استمرار أعمال لجنة تعديل قوانين الانتخابات البرلمانية ، وقد شهدت هذه الفترة انخفاضاً نسبياً في معدلات أعمال العنف والتفجيرات مقارنة بالأسابيع الماضية .

وفي هذا الإطار فإن مرصد الانتخابات البرلمانية التابع "للبعثة الدولية - المحلية المشتركة لمتابعة الانتخابات البرلمانية " مصر 2014 " يواصل رصد كل هذه الأحداث وتحليلها واستخراج دلالاتها وتأثيراتها المحتملة على العملية الانتخابية ، وعملية الانتقال الديمقراطي بشكل في مصر ، وها هو التقرير الثاني عشر الذي يصدره المرصد في هذه الإطار .

أهم أحداث العنف خلال الأسبوع

الجمعة 20 مارس

- تمكن خبراء المفرقات بمحافظة الدقهلية من تفكيك قنبلة بدائية الصنع وضعها مجهولون داخل حقيبة بجوار مسجد النصر بمدينة المنصورة عقب صلاة الجمعة، وقام خبراء المفرقات بتمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي متفجرات وتم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة للتحقيق.
- انفجر محدث صوت بجوار منزل مواطن بقرية "الكتيبة" في مدينة بلبليس بمحافظة الشرقية، انتقل خبراء المفرقات إلى مكان الانفجار، ولم تُسفر عن أي خسائر مادية أو بشرية، وتم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق في الواقعة.
- 6 أحبطت قوات الجيش بمحافظة شمال سيناء، عمليات إرهابية لاستهداف الجنود بعبوات ناسفة، زرع الإرهابيون 5 منها على طرق الجورة والشلاق والظهير، فيما زرعو أخرى على طريق الجورة، لاستهداف القوات المشاركة في الحملات العسكرية، وتم التعامل مع العبوات، عبر إطلاق النار عليها جميعاً عن بعد.
- أضرم مجهولون النيران في محول كهرباء بقرية "الحيس" التابعة لمركز أبو حماد، بمحافظة الشرقية، مما أسفر عن حدوث تلفيات بالمحول، انتقل خبراء المفرقات إلى المكان، وتم فرض كردونا أمني وتمشيط المنطقة، وحرر المحضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.
- انفجرت قنبلة عبارة عن أسطوانتي به مواد متفجرة وضعها مجهول في إحدى كبائن التليفون القديمة أسفل شجرة خلف قسم شرطة المناخ بمحافظة بورسعيد، وبالقرب من وحدة الإطفاء بالمنطقة، أضر الانفجار عن تهشيم زجاج الكابينة دون حدوث أي إصابات بشرية، انتقلت سيارات الإطفاء والحماية المدنية وخبراء المفرقات إلى المنطقة، وتم عمل كردون أمني، وتمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود أي متفجرات أخرى.
- تمكن خبراء المفرقات بمحافظة الشرقية من التعامل مع جسم غريب عثر عليه أهالي مركز أبو كبير بالشرقية أمام الفيلا الخاصة بالدكتور على مصلحي، وزير التضامن

الاجتماعي الأسبق، وقام خبراء المفرقات بتمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي متفجرات.

- تحفظ رجال الحماية المدنية بمحافظة دمياط على قذيفة هاون بجوار كوبري القناة الملاحية المجاورة لهيئة ميناء دمياط بعدما عثر عليها أهالي منطقة السنانية التابعة لمركز دمياط، وتم إخطار القوات المسلحة بالجيش الثاني لاستلامها والتحقيق في مصدرها.

السبت 21 مارس

- انفجر محول كهربائي بمنطقة أبو العز التابعة لقرية السنانية بمحافظة دمياط، حيث فوجئ الأهالي باندلاع النيران منه، وتم إخطار قوات الشرطة لمعاينة موقع الحادث، وتم إخطار قوات الحماية المدنية للسيطرة على الحريق وإخماد النيران، ولم يسفر الانفجار عن خسائر في الأرواح.
- فجر مجهولون خط الغاز الطبيعي الرئيسي الممتد بطريق "بليس - العاشر من رمضان"، باستخدام عبوة ناسفة، تم تثبيتها أسفلها، ما نتج عنه حدوث كسر في الخط بطول 50 سنتيمترا، ووجود تسرب الغاز بكميات كبيرة، دون حدوث إصابات، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.
- انفجرت عبوة ناسفة محلية الصنع في عناصر إرهابية أثناء محاولتهم زرعها بجوار جراج المجلس المحلي بمدينة الإبراهيمية بمحافظة الشرقية، أسفر الانفجار عن مقتل اثنين من العناصر الإرهابية وإصابة الثالث، وقامت قوات الأمن بتمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود أية عبوات متفجرة أخرى.
- قام خبراء المفرقات بالتعامل مع جسم غريب داخل مجمع المحاكم بمركز جرجا بمحافظة سوهاج، بعد إخلاء المبنى من الموظفين، وتبين عدم وجود أية مواد متفجرة بداخله، وما هو إلا علبة كرتونية خرج منها أسلاك، وقامت قوات الحماية المدنية بتمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود متفجرات.
- أبطل خبراء المفرقات بإدارة الحماية المدنية بمديرية أمن بني سويف، مفعول قنبلة بدائية الصنع عثر عليها أسفل قضبان السكة الحديد بقرية بني حدير بمركز الواسطي، وذلك عن طريق تفجيرها بمدفع مياه، أسفرت الواقعة عن تعطل حركة القطارات في الاتجاهين، وفرضت قوات الشرطة كردوناً أمنياً حول المنطقة لحين تمشيطها للتأكد من خلوها من أية مواد متفجرة.
- تمكنت شرطة النقل والمواصلات بالتنسيق مع الحماية المدنية بالجيزة من إبطال مفعول قنبلة عبارة عن كيس أسود اللون بداخله ماسورة بلاستيك بيضاء قطرها نحو 6 بوصات بطول نحو 50 سم ويخرج منها أسلاك وموصلة بشريحة محمول وبداخل الماسورة كمية من البارود تزن نحو 12 كيلو جراما قبل انفجارها بمحطة الجيزة على شريط السكة الحديد بالخط النازل أسوان - القاهرة بالجيزة.

- تمكن خبراء المفرقعات بالجيزة، من إبطال مفعول عبوة ناسفة عبارة عن عبوة داخل جسم اسطوانى الشكل طولها 45 سنتيمترا وبدخلها تايمر وأسلاك ومادة شديدة الانفجار زرعتها مجهولون على شريط السكة الحديد بالقرب من مزلقان أبو ريع، وذلك باستخدام مدفع المياه.
- تمكنت مباحث الجيزة من ضبط قنبلتين و 12 زجاجة مولوتوف وتايمر يستخدم لقياس الفولت في تصنيع المتفجرات وكمية من البنزين داخل مسكن أحد العناصر الإرهابية بالطالبة، وتم إعداد الأكمنة لضبطه، وقرر محضر بالواقعة وباشرت النيابة التحقيق.
- تمكن خبراء المفرقعات بمحافظة المنيا من التعامل مع جسم غريب يشتبه في كونه قنبلة على شريط السكة الحديد، بعد مزلقان قرية دماريس بالمنيا، بالكيلو 300/244، بين بلوكي استقبال المنيا والبرجاية، مما أسفر عن توقف حركة قطارات الصعيد، وتم تحرير المحضر اللازم عن الواقعة، وتمشيط المنطقة بالكامل تحسباً لوجود أي متفجرات، وأخطرت النيابة العامة لتباشر التحقيقات.
- تمكن خبراء المفرقعات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الجيزة من التعامل مع قنبلة هيكلية بحيط كنيسة الأنبا ميخائيل بمنطقة كرداسة، حيث وضعها عناصر إرهابية بغض إثارة الذعر والقلق بين المواطنين، ومحاولة إرباك أجهزة الأمن وتشتيت عملها.
- أحبط أهالي منطقة الهانوفيل غرب محافظة الإسكندرية، محاولة فتاة إشعال النيران في نقطة مرور فوزي معاذ غرب الإسكندرية، حيث قام الأهالي بإلقاء القبض عليها وهي تقوم بإشعال "شمروخ" على نقطة المرور بعد هتافات منها ضد الجيش والشرطة والنظام، وقاموا بتسليمها لقسم الشرطة.
- أشعل مجهولون النار بشونة بنك التنمية والائتمان الزراعي بكفر صقر بمحافظة الشرقية عن طريق سكب كمية من البنزين على الشونة، ولاذوا بالفرار، ما أسفر عن نشوب النيران بالشونة، تحرر المحضر اللازم بالواقعة، وتم إخطار النيابة العامة للتحقيق.
- أشعل مجهولون النيران في شونة أبو الشقوق التابعة لبنك الائتمان الزراعي بكفر صقر وشونة صان الحجر بمحافظة الشرقية، التابعة لذات البنك، ولاذوا بالفرار، وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق في الواقعة.
- أطلق مسلحون مجهولون النيران على مهندس بشركة الكهرباء أثناء سيره بالطريق، في مدينة رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء، ما أسفر عن مصرعه، تحرر محضر بالواقعة، وتم إخطار النيابة العامة، لتولي التحقيق في الحادث.

الأحد 22 مارس

- تمكن خبراء المفرقعات وقوات الحماية المدنية بمحافظة الغربية من تفكيك وتفجير قنبلة عثر عليها أحد المواطنين داخل حقيبة سوداء اللون أمام بنك ناصر الاجتماعي بشوارع

البحر بمدينة المحلة باستخدام "الروبوت" عن بعد، وتم التحفظ على محتويات الحقيبة دون وقوع إصابات أو خسائر في المنشآت.

- قام خبراء المفرقات بمحافظة الجيزة بتفكيك عبوتين هيكليتين عبارة عن ماسورتين بلاستيك موصلين بتايمر وبهما أسلاك كهربية ولا توجد بهما أي مواد متفجرة زرعهما إرهابيون خلف أحد الفنادق الكائنة بطريق إسكندرية الصحراوي دائرة قسم كرداسة، وتم التعامل معهما بواسطة مدفع المياه، وتم تفكيك العبوتين دون العثور على أي مواد متفجرة بحيط المكان.
- انفجر خط الغاز الطبيعي بالعقار 463 شارع سكة الوايلي بمحافظة القاهرة، أسفر الحادث عن حريق محدود بشقة ومخزن بالعقار، حتى انتقلت قوات الدفاع المدني وسيطرت على الموقف، ولم ينتج عن الانفجار والحريق خسائر بالأرواح.
- حاول مجهولون مستقلان دراجة بخارية إضرام النيران بمنزل "الدكتور محمد مختار جمعة"، وزير الأوقاف، بمسقط رأسه بقرية صفط راشين بمركز ببا بمحافظة بني سويف، حيث شاهد أهالي القرية انبعاث دخان ونيران من شرفة منزل الوزير المكون من طابقين، وتمكنوا من إخمادها في دقائق معدودة دون حدوث أي خسائر.
- تمكن خبراء المفرقات وقوات الحماية المدنية بمحافظة القاهرة من التعامل مع جسم غريب أمام عمارات معروف بشارع رمسيس، وتم فرض كردون أمني حول مكان الجسم، وتم تحويل مسار السيارات المقبلة من ميدان التحرير إلى الإسعاف وتمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي متفجرات.
- قام مسلحين مجهولون باختطاف سيارة تابعة لمرفق الإسعاف بمحافظة شمال سيناء، وأصدرت إدارة إسعاف شمال سيناء تعليمات لكل السيارات وأطقم الإسعاف بالتوقف عند أقرب نقطة لحين صدور تعليمات جديدة خشية من استغلالها في عمليات تفجيرية.
- حاول مجهولون إشعال النيران وقطع الطريق المواجه لنادي قضاة الإسكندرية بمنطقة فلمنج شرق محافظة الإسكندرية، غير أن الأهالي منعوهم وحاولوا القبض عليهم قبل هروبهم.

الاثنين 23 مارس

- انفجرت عبوة بدائية الصنع في ميدان الحصري بمنطقة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة، أسفر الانفجار عن تهشم الواجهات الزجاجية لأحد المطاعم الشهيرة دون إصابات أو خسائر في الأرواح، انتقل رجال المفرقات والحماية المدنية إلى مكان الواقعة، وتم فرض كردون أمني وتمشيط المنطقة بالكامل بأجهزة الكشف عن المفرقات للتأكد من عدم وجود أي متفجرات.
- أصيب أحد العناصر الإرهابية بإصابات خطيرة إثر انفجار قنبلة كان يحملها داخل حقيبة بمجمع المحاكم بمركز نقادة جنوب غرب محافظة قنا، انتقل خبراء المفرقات وقوات الحماية

المدنية وخبراء المفرقات إلى مكان الواقعة، وتم نقل المصاب لمستشفى قنا العام، وحرر المحضر بالواقعة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيقات.

- تمكنت القوات الأمنية بمحافظة قنا من العثور على قبلة أثناء تفتيش منزل "المتهم محمد حامد"، بقرية الشيخ حسين بنقادة، الذي انفجرت فيه قبلة أثناء قيامه بزرعها بحيط محكمة نقادة، وقام خبراء المفرقات بالتعامل معها وتفكيكها دون حدوث إصابات.
- هاجم مسلحون مجهولون دورية أمنية بمنطقة "السلام 1"، بحي فيصل بالسويس بمحافظة السويس، مما أسفر عن إصابة مجند بطلق ناري وتم نقله في حالة حرجة للمستشفى العسكري، ولم يسفر الحادث عن أي تبادل لإطلاق النيران من قبل رجال الشرطة خشية إصابة المواطنين الذين تصادف تواجدهم بموقع الحادث.
- انفجرت عبوة ناسفة زرعتها مجهولون أمام قسم شرطة 6 أكتوبر، دون وقوع أي إصابات وتبين أن العبوة عبارة عن ماسورة حديدية موصلة بتايمر وتم تفجيرها عن بعد، وبتمشيط المنطقة لم يتم العثور على أي متفجرات أخرى، حرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.
- تمكنت أجهزة الأمن وخبراء المفرقات بمحافظة المنيا من إبطال مفعول قبلة تم العثور عليها بجوار استراحة ضباط الشرطة بمدينة ملوي، وقامت قوات الشرطة بغلق الشارع المؤدي للاستراحة، مما أدى إلى اختناقات مرورية وشلل مروري في ملوي حتى تم التعامل مع القبلة.
- انفجرت عبوة ناسفة بجوار منزل المستشار فتحي البيومي العضو اليسار بمحكمة جنيات القاهرة التي برأت "اللواء حبيب العادلي"، وزير الداخلية الأسبق من اتهامه بالكسب غير المشروع، مما أدى إلى حدوث تلفيات في بوابة وواجهة المنزل، وتبين وجود عبارات وكلمات مدونة على حائط المنزل منها "هذه هديتنا بسبب حكم براءة العادلي"، وعبارة أخرى "انتظر منا القادم".
- أطلق مسلحون يستقلون سيارة دفع رباعي عيارات نارية متفرقة على مقر كتيبة أمنية بالعريش، دون وقوع أي إصابات أو خسائر في صفوف القوات المتواجدة بها، وقامت القوات بإطلاق النار الكثيف باتجاههم حتى لاذوا بالفرار.
- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة المنيا من التعامل مع وتفكيك قبلة بدائية الصنع، عثر عليها بجوار أحد الأبنية المهجورة بشارع 26 يوليو بمدينة ملوي بمحافظة المنيا، دون حدوث أي إصابات بشرية أو مادية.
- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة القاهرة من التعامل مع جسم مشتبه فيه بجوار كمين أمنى بالأميرية، وتبين من الفحص أنه عبوة هيكلية خالية من أي مواد متفجرة بجوار الكمين، وقامت القوات بتمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي متفجرات.

- عثر أحد المزارعين. على جسم معدني بأرضه الزراعية بقرية الخطارة مركز فاقوس بمحافظة الشرقية، وتم إخطار الفرقعات، انتقل خبراء الفرقعات إلى المكان، وتبين من الفحص أنه دانة مدفع، وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق.
- تمكن خبراء الفرقعات بمحافظة الشرقية من التعامل مع جسم غريب عثر عليه بجانب سور كلية الآداب جامعة الزقازيق، حيث قامت بإخلاء قاعتين للمحاضرات، وتبين من الفحص أنه عبوة هيكلية لا تحوى أي متفجرات، وتم استئناف المحاضرات مرة ثانية.
- تمكن خبراء الفرقعات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الشرقية من التعامل مع جسم غريب محيط نقطة شرطة المعهد الديني بدائرة قسم أول الزقازيق، وقاموا بتمشيط المنطقة للتأكد من عدم وجود أي متفجرات في المنطقة.
- أحبطت قوات الأمن بمحافظة شمال سيناء محاولة تفجير 3 عبوات ناسفة بمنطقة العكور جنوب الشيخ زايد تم زرعها من قبل مسلحين مجهولين في طريق الآليات العسكرية، وقد تعامل خبراء الفرقعات مع العبوات، وتم إبطال مفعولها دون وقوع أضرار أو خسائر.
- تمكنت قوات الأمن بمحافظة شمال سيناء من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها مسلحون مجهولون علي الطريق الدولي الواصل بين مدينتي "العريش - الشيخ زايد"، بالقرب من منطقة الخروبة شرقي العريش، حيث قام الأمن بإغلاق الطريق حتى تم التعامل مع القنبلة وتفكيكها.
- تمكن خبراء الفرقعات، بمديرية أمن الإسكندرية من تفكيك قنبلة بدائية الصنع كانت معدة للتفجير بمنطقة الحضرة بشارع ترعة المحمودية، تحفظت قوات الأمن على القنبلة، وقامت بتمشيط المنطقة المحيطة بها وتحرر المحضر اللازم وأخطرت النيابة المختصة للتحقيق.
- قامت عناصر من تنظيم "بيت المقدس" بشن هجوم مسلح علي مقر الوحدة المحلية بقرية التومة جنوب الشيخ زايد عقب انصراف الموظفين منها، حيث أطلق المسلحين أعيرة نارية كثيفة علي الوحدة المحلية، وأطلقوا سراح عامل وحيد كان داخل الوحدة المحلية ثم لاذوا بعدها بالفرار.
- تمكن خبراء الفرقعات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الشرقية من التعامل مع عبوة هيكلية بجوار سور مجمع المصرية بلازا، بدائرة قسم ثان الزقازيق، وقامت القوات بتمشيط المنطقة، وتحرير المحضر اللازم بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.

الثلاثاء 24 مارس

- انفجرت سيارة ميكروباص رحلات " الإسكندرية " رقم 6643، أثناء توقفها بورشة الصيانة، أسفل منزل "ضياء حسبو" منسق ائتلاف شباب 30 يونيو بمحافظة البحيرة، أسفر الانفجار عن اشتغال النيران بالسيارة وموتوسيكل واحتراق واجهة المنزل المواجه للورشة، انتقل

رجال الحماية المدنية وخبراء المفرقات إلى مكان الحادث وتمت السيطرة على الحريق، وتمشيط المنطقة، وحرير محضر بالواقعة.

- لجحت الحماية المدنية في إخماد حريق بنقطة إطفاء حي الزهور بمنطقة عثمان بن عفان في بورسعيد، انتقل خبراء المعمل الجنائي وأجهزة البحث، وبالفحص تبين قيام أحد الأشخاص بسكب مواد بترولية على الأسفلت بمنتصف الطريق خلف نقطة الإطفاء وإشعال النيران ولاذ بالفرار مستقلاً سيارة ملاكي بيضاء اللون. تم تحرير المحضر اللازم والتحفظ على المضبوطات، واتخاذ الإجراءات القانونية وإحالته للنيابة العامة.
- انفجرت قنبلة، بمنزل شيخ بلد بقرية العرين التابعة لمركز أبو كبير بالشرقية، مما تسبب في تهشم نوافذ منزله بالكامل والصور الأمامي للمنزل، بالإضافة إلى تهشم نوافذ 6 منازل مجاورة، انتقل خبراء المفرقات إلى مكان الواقعة وتم تمشيط المنطقة وحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة للتحقيق.
- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة بورسعيد من التعامل مع جسم غريب تبين احتواءه على مواد متفجرة على خط بورسعيد - إسكندرية بين محطتي الكاب والتينة ببورسعيد، دون حدوث إي خسائر، تم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة بالتحقيق.
- انفجرت عبوة ناسفة في مدرعة عسكرية أثناء سيرها بقرية الخروبة جنوب مدينة الشيخ زايد بمحافظة شمال سيناء، أسفر الانفجار عن مقتل جنديين وأصيب 10 آخرون من رجال القوات المسلحة المصرية، وتم نقل الجثث والمصابين إلى مستشفى العريش العسكري.
- أصيب 3 مواطنين بطلقات نارية أثناء مسيرة لجماعة الإخوان بمنطقة الزاوية الحمراء بمحافظة القاهرة، حيث أطلق موظف وأبناؤه الأربعة الأعمدة النارية تجاه المواطنين، وتم نقل المصابين للمستشفى لتلقى العلاج، وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق.
- انفجرت قنبلة بدائية الصنع على مدخل طريق الفيوم القاهرة، وضعتها بعض العناصر الإرهابية أمام حي "دلة"، لم يسفر الانفجار عن وقوع أية إصابات، انتقلت قوات أمن الفيوم وإدارة المفرقات بإدارة الحماية المدنية لمكان الانفجار، وتم تمشيط المنطقة، تحسباً لوجود أي قنابل أخرى.
- انفجرت قنبلة قرب مدرعة تابعة للقوات المسلحة، بطريق الساحل في مدينة الشيخ زايد بشمال سيناء، أثناء مرور مدرعة التعينات، قرب ساحل الشيخ زايد، دون حدوث أي إصابات، انتقلت القوات الأمنية إلى مكان الحادث وقامت بتمشيط المنطقة بحثاً عن أي عبوات ناسفة أخرى، وملاحقة المتورطين في الحادث.
- أطلق مسلحون مجهولون يستقلون سيارة فيرنا النيران على مجند بالأمن المركزي أثناء تواجده بحي المساعيد عرب العريش، مما أدى إلى وفاته في الحال، وتم نقل جثمان المجند إلى

مستشفى العريش لمعاينتها، كما تم انتقال فريق لمعاينة مكان الحادث واستكمال التحقيقات بالواقعة.

- تمكن رجال المفرقات بالجيزة من تفكيك عبوة هيكلية بشارع أحمد عرابي بالمهندسين، بعد التعامل معها بواسطة مدفع المياه، حيث تبين أنها عبارة عن زهرية ملفوفة بشريط لحام، ومُوصَّلة بسلك ومؤقت (تايمر)، وخالية من أية مواد متفجرة، دون حدوث أي خسائر.
- تمكن مفتشي إدارة المفرقات بمديرية أمن الإسماعيلية من تفكيك عبوة هيكلية مكونة من ماسورة متصل بها دائرة إلكترونية يخرج منها أضواء ملونة وهاتف محمول وضعت ميدان إبراهيم سلامة على بعد 200 متر من ديوان محافظة الإسماعيلية، تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق.
- أصيب خفير نظامي من نقطة شرطة منشأة طنطاوي بمركز سنورس بالفيوم بعدما أطلق مجهولون عليه النيران من بين الزراعات أثناء عودته من عمله وفروا هاربين، مما أدى إلى إصابته في قدمه، وتم نقله للمستشفى العام وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة التي تولت التحقيق.
- أحبطت قوات أمن الإسكندرية محاولة مجهولين قطع طريق الكورنيش بمنطقة سيدي بشر شرق الإسكندرية، بعد أن قاموا بإلقاء إطارات الكاوتش المسكوب عليها البتزين بعرض الطريق وإلقاء زجاجات المولوتوف عليها، وفروا هاربين، وتمكنت القوات من إزالة هذه الإطارات دون أن تتسبب في قطع الطريق.

الأربعاء 25 مارس

- قام شخصان يستقلان دراجة بخارية بإطلاق النيران على قوة الحراسة المكلفة بتأمين إحدى سفارات الدول الإفريقية "الكونغو" بمنطقة المهندسين بمحافظة الجيزة، مما أسفر ذلك عن إصابة مجندين، قامت إحدى الدوريات الأمنية بمطاردتهما وتمكنت من ضبطهما وحوزتهما طبنجة مبلّغ بسرقتها من مديرية أمن القليوبية، خلال الأحداث التي أعقبت ثورة يناير 2011، وتم نقل المجندين إلى المستشفى لتلقى العلاج اللازم، واتخاذ الإجراءات القانونية قبل الواقعة.
- انفجرت عبوة ناسفة في تلميذة بالصف الرابع الابتدائي، بمدرسة الحواتم الابتدائية بمحافظة الفيوم، وجدتها الطفلة في الشارع، أثناء خروجها من المدرسة، وحملتها في يدها حتى المنزل، وانفجرت أثناء لعبها بها أمام منزلها، مما أدى إلى وفاته في الحال، وتم نقل الجثة إلى مستشفى الفيوم العام، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.
- أطلق مسلحون مجهولون النيران على 2 من الخفراء التابعين لمركز شرطة الفيوم، في مطاردة معهم على الطريق الدائري، قرب منطقة "باغوص" بمدينة الفيوم، أسفر الحادث عن إصابة "أيمن عيد عبد الجواد"، بطلق ناري في الكتف، وإصابة "حمزاوي عيد فايد"، بطلق ناري في قدمه، تم نقلهما لمستشفى الفيوم العام، ومنها إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة، وأخطرت النيابة مباشرة التحقيق.

- لجحت قوات وحدة المفرقات بالحماية المدنية بمحافظة بني سويف في إبطال مفعول عبوة ناسفة وتبين أنه أسطوانة بوتاجاز موصلة بأسلاك وتايمر (مؤقت زمني)، وضعت في طريق القطارات القادمة من وإلى الصعيد، عثر عليها فوق شريط السكة الحديد أمام إحدى قرى مركز الواسطى شمال بني سويف، تحرر محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة لمباشرة التحقيق.
- وقع انفجار داخل «شاليه» ابنة الدكتور على جمعة، مفتي الجمهورية الأسبق، بمساكن التعمير على ساحل بحيرة «قارون» بمحافظة الفيوم، وكشفت التحريات أن مجهولين قاموا بوضع عبوات ناسفة داخل الاستراحة، ووضعوا أسطوانات غاز وقاموا بتفجيرها، ما أدى إلى إتلاف أثاث الاستراحة، دون وقوع أي إصابات، تم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.
- انفجرت سيارة مفخخة في عناصر تكفيرية أثناء إعدادهم لها بالقرب من قرية القريعة جنوب رفح في محافظة شمال سيناء المصرية، مما أسفر عن مقتل ما يقرب من 15 منهم.
- انفجرت عبوة في شريط السكة الحديد ما بين محطتي بلبيس وتل روزن والتابع لدائرة مركز شرطة بلبيس بمحافظة الشرقية، ونتج عنه جبر بأحد قضبي شريط السكة الحديد بطوال حوالي 60 سم وحفرة أسفل مكان الانفجار بعمق 40 سم تقريبا وتدمير عدد 2 فلنكة أسمنتية والعثور على قطع من الصفيح بقايا العبوة المنفجرة، وتم التحفظ عليها بمعرفة خبراء المفرقات وتمشيط المنطقة، وتحرر المحضر بالواقعة.
- لجحت القوات المسلحة بمحافظة شمال سيناء في تفجير 4 عبوات ناسفة، قامت العناصر الإرهابية بزرعها في طريق القوات بمنطقة الشيخ زويد، في شمال سيناء، حيث تم اكتشافها وتفجيرها عن بعد، دون وقوع أي إصابات أو خسائر.
- لجح خبراء المفرقات بمحافظة دمياط في تفكيك قنبلتين عبارة عن ماسورة قطرها 2.5 بوصة وطولها 20 سم، وبدخلها بلى خرطوش وبوردة متصلة بدائرة كهربائية وبها مادة تفجيرية، تم زرعها من قبل مجهولين أسفل تنك البنزين الخاص بسيارة الترحيلات الخاصة بالمساجين بمركز شرطة فارسكور أثناء وقوفها أمام محكمة شطا، وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.
- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الإسكندرية من التعامل مع قنبلة بدائية الصنع عثر عليها داخل إحدى عربات الترام محطة الرمل، بالقرب من نقطة شرطة المحطة، مما أسفر عن توقف حركة ترام الرمل بالإسكندرية، وتم تمشيط المنطقة وتحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.
- فككت الأجهزة الأمنية بمحافظة الدقهلية قنبلة بدائية الصنع، كانت موضوعة داخل حقيبة مدرسية لطالب بالمرحلة الابتدائية بجوار مدينة سكنية بمنطقة السماد بالقرب من مبني مديرية الأمن، وقامت القوات بفرض كردون أمني وتمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي متفجرات.

- قامت عناصر مسلحة، بالسطو المسلح على سيارة بيك أب دبل كابينه، مملوكة لشركة "النساجون الشرقيون"، أثناء سيرها على الطريق قرب قرية كرم القواديس شرق العريش بمحافظة شمال سيناء، حيث قامت العناصر باعتراض طريق السيارة وإنزال سائقها تحت تهديد السلاح واقتيادها لجهة غير معلومة، وتم إبلاغ جهات الأمن بالواقعة وتعميم مواصفات السيارة على الأكمنة خشية استخدامها في هجوم إرهابي.
- تمكن خبراء المفرقات بمديرية أمن دمياط، من إبطال مفعول قنبلة بدائية الصنع، تم زرعها أمام قسم فارسكور، عقب تلقي مركز شرطة فارسكور بلاغاً من إدارة شرطة النجدة، يفيد بالعثور على جسم غريب أمام القسم، دون حدوث أي إصابات.
- أبطل خبراء المفرقات بإدارة الحماية المدنية بمديرية أمن بني سويف، مفعول قنبلة بدائية الصنع عبارة عن أسطوانة بوتاجاز موصلة بأسلاك عُثر عليها أسفل قضبان السكة الحديد بقرية أفوة التابعة لمركز الواسطى شمال المحافظة، عن طريق تفجيرها بمدفع مياه، مما أسفر عن تعطل حركة القطارات في الاتجاهين حتى تم تمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي مواد متفجرة.
- قام عدد من المجهولون بإلقاء زجاجات المولوتوف على قطار مترو في اتجاه حلوان أثناء رحلته بمحطة حدائق المعادي، أسفر الحادث عن إصابة سائق القطار بجروح مختلفة في الجسد.
- قُتل شاب ينتمي إلى قبيلة شهيرة بمدينة رفح بمحافظة شمال سيناء برصاص مجهولين بطلق ناري في الرقبة من الخلف سبق اختطافه من قبل أنصار بيت المقدس بدعوى تعاونه مع أجهزة الأمن، وتم العثور على جثته بمنطقة الماسورة برفح.

الخميس 26 مارس

- أطلق مجهولون النيران على قوة أمنية متمركزة أمام منزل أسرة اللواء "محمد إبراهيم" وزير الداخلية السابق، بضاحية الملاحة في السويس دون وقوع إصابات، كما لاذ المسلحين بالفرار قبل أن تتمكن القوات من التعامل معهم أو تحديد هويتهم .
- فجر إرهابيون قنبلة شديدة الانفجار عبارة عن أسطوانة غاز صغيرة الحجم، يعلوها تايمر ومفجر في مبنى تحت الإنشاء بالمنطقة الأثرية بسقارة التابعة لمحافظة الجيزة، كما عثرت قوات الأمن على قنبلتين أخرتين في المنطقة ونجح خبراء المفرقات في إبطال مفعولهما، تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.
- تمكنت قوات الحماية المدنية وخبراء المفرقات بمحافظة الفيوم، من تفكيك عبوة هيكليّة، داخل حضانة بقرية قوتة التابعة لمركز يوسف الصديق، دون وقوع إصابات، تحرر المحضر اللازم بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة للتحقيق في الواقعة.
- نجح خبراء المفرقات بمديرية أمن الجيزة، في إبطال مفعول عبوة ناسفة مزروعة بالمنطقة الأثرية، بمدينة البدرشين، حيث تم فرض كردون أمني حول المنطقة المحيطة به، ومنع مرور المواطنين، حتى تم إبطال مفعولها، وتحرر المحضر اللازم، وأخطرت النيابة مباشرة التحقيقات

- تمكنت قوات الحماية المدنية بالتعاون مع رجال المفرقات بدمياط من تفكيك قنبلة هيكلية كانت موضوعة أسفل إحدى السيارات بجوار سور مدرسة اللغات الجديدة بدمياط، وبفحصها تبين أنها عبارة عن جسم أسطواني بداخله بطارية وأسلاك، حيث تم التعامل معها باستخدام خراطيم المياه.
- هاجم مجهولون سيارة تابعة لشركة أمانكو الخاصة بنقل الأموال بمنطقة الوراق أمام قرية طناش، وأطلقوا الرصاص على مستقليها، ما أسفر عن إصابة أحد أفراد الأمن المسؤولين عن تأمين السيارة وفروا هارين عقب فشلهم في الاستيلاء على المبالغ المالية التي تنقلها الشركة.
- تمكن خبراء المفرقات من التعامل مع جسم غريب عثر عليها المواطنين، بنفق الأزهر، مما تسبب في توقف حركة المرور، حيث تبين من الفحص أنه عبوة هيكلية، وتم فرض كردون أمني، ومنع مرور المواطنين، وأغلقت قوات الأمن النفق، وقامت بتمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي متفجرات.
- أصيب 4 مجندين تابعين للشرطة في اشتباكات بين عناصر بيت المقدس وأفراد الأمن بمنطقة رفح بمحافظة شمال سيناء، أثناء قيامهم بعمليات تمشيط، حيث أطلق الإرهابيين النار عليهم ولاذوا بالفرار مما تسبب في إصابتهم، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.
- نجحت قوات الأمن بمحافظة شمال سيناء من التصدي لمحاولة تفجير مطار العريش الدولي بعد ورود معلومات أمنية تفيد بتواجد سيارة "فنتاس" مياه تم سرقتها من 25 يوم من شركة المياه برفح مفخخة من الداخل بمواد شديدة الانفجار مزودة بتايمر الكتروني لتفجيرها وقت دخولها المطار مباشرة، وقامت قوات الأمن بمداومة المكان وأبطال مفعول القنابل والمواد الكيميائية الموجودة داخل السيارة.
- احبطت أجهزة الأمن المصرية بمحافظة الفيوم محاولة تفجير عبوات ناسفة استهدفت مركز للشرطة في مدينة الفيوم، حيث تم ضبط شاب في المرحلة الثانوية يتجاوز عمره 16 عامًا، وبحوزته كرتونة تضم عدة عبوات ناسفة قبيل زرعها بجوار النجدة، انتقل للمكان عدد من القيادات الأمنية وخبراء المفرقات، حيث تم التحفظ على المضبوطات والشاب، وتم تشكيل فريق بحث لكشف العناصر المحرصة وسرعة ضبطها.
- تمكنت قوات الجيش بمحافظة شمال سيناء من إحباط تفجير عبوة ناسفة في قوات الجيش، أثناء مرور رتل عسكري كبير على طريق ساحل البحر بمدينة رفح، حيث توقف سير الرتل العسكري، حتى قامت إحدى الدبابات العسكرية بتفجير العبوة الناسفة بإطلاق قذيفة على العبوة الناسفة من مسافة بعيدة، حتى جرى تفجيرها واستكمل الرتل العسكري طريقه عقب تفجير العبوة الناسفة.
- فجر عناصر من تنظيم بيت المقدس الإرهابي، خزان المياه الرئيسي، بقرية الشلاق جنوب مدينة الشيخ زويد، بمحافظة شمال سيناء، حيث قام عناصر تنظيم بيت المقدس الإرهابي، بزرع عبوات ناسفة مما أسفر عن انفجار الخزان، دون حدوث إصابات.

- لجحت قوات الحماية المدنية وخبراء المفرقات بمحافظة بني سويف في تفكيك قنبلة بدائية الصنع على الطريق السريع بقرية "أفوة" التابعة لمركز الواسطى شمال محافظة بني سويف، بهدف استهداف إحدى الدوريات الأمنية التي تمر على الطريق، دون حدوث إصابات.
- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الإسماعيلية من تفكيك قنبلة بدائية الصنع بشارع الجيش بمركز القنطرة غرب، دون وقوع إصابات أو خسائر في الأرواح، وتم فرض كردون أمني وتمشيط المنطقة، للتأكد من خلوها من أي متفجرات أخرى.
- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الدقهلية من تفكيك قنبلة بدائية الصنع بالقرب من مصنع السماد بمدينة طلخا بمحافظة الدقهلية، دون حدوث أي خسائر، حيث تم نزع التايمر منها، وتفكيكها، وقامت الأجهزة الأمنية بتمشيط المنطقة بأكملها تحسباً لوجود أي متفجرات أخرى.
- تعرض كمين الروس بطريق " القاهرة -أسيوط "الغربي لهجوم مسلح من قبل مجهولين يستقلون سيارة مسرعة، وطاردهم القوات وتبادلت معهم إطلاق النيران، وتم القبض على أحدهم وضبط بحوزته بندقية بينما فر باقي المتهمين هارين.

التحليل الكمي للتفجيرات وأحداث العنف:

أولاً: توزيع أحداث العنف حسب طبيعة الكيانات المستهدفة:

المحافظات	العدد	الأهداف
الشرقية، دمياط، الجيزة، شمال سيناء، القاهرة، الإسكندرية، قنا، المنيا، الفيوم، الإسماعيلية، الدقهلية، الغربية	37	المواطنين
شمال سيناء، السويس، المنيا، القاهرة، الفيوم، دمياط، أسيوط	21	رجال الشرطة والجيش
بني سويف، الجيزة، المنيا، بورسعيد، الشرقية، القاهرة	9	خطوط السكة الحديد وهيئة المترو
بورسعيد، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء، دمياط، الفيوم	8	أقسام الشرطة والنقاط الأمنية
الشرقية، دمياط، القاهرة	4	أبراج الكهرباء والضغط العالي وخطوط الغاز
سوهاج، قنا، القاهرة	3	القضاة والمحاكم
بني سويف، البحيرة، الفيوم	3	شخصيات سياسية
الشرقية، الفيوم، دمياط	3	الجامعات والمدارس
الدقهلية، الجيزة	2	دور العبادة
الجيزة	1	البعثات الدبلوماسية
	91	الإجمالي

توزيع أحداث العنف حسب طبيعة الأهداف

المواطنين

رجال الشرطة والجيش

خطوط السكة الحديد وهينة المترو

أقسام الشرطة والنقاط الأمنية

أبراج الكهرباء والضغط العالي وخطوط الغاز

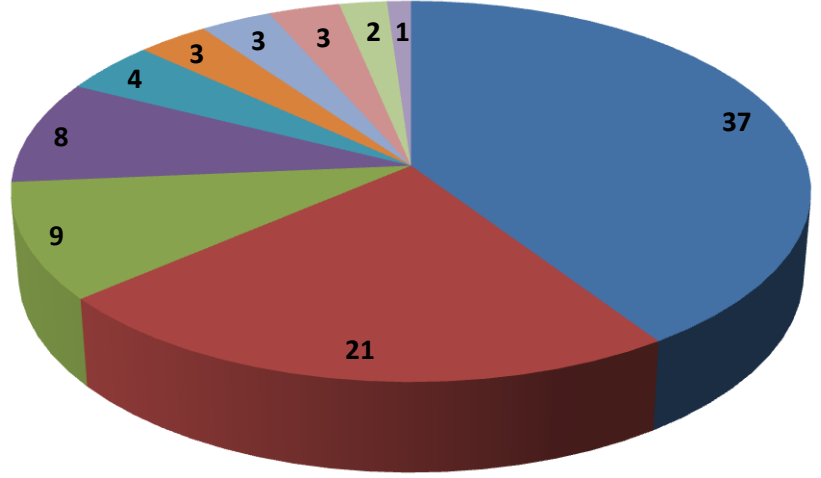
القضاة والمحاكم

شخصيات سياسية

الجامعات والمدارس

دور العبادة

البعثات الدبلوماسية

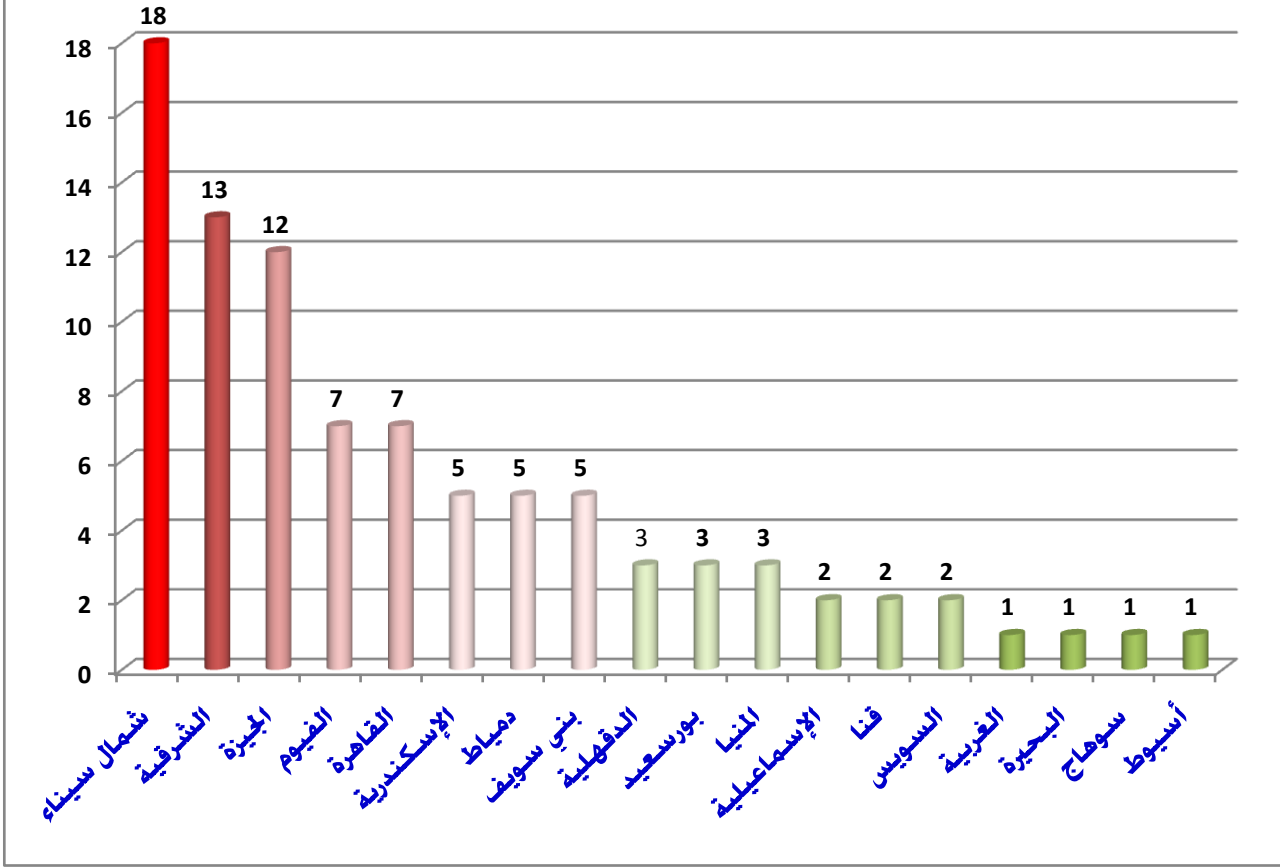


تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن استهداف المواطنين قد نال النصيب الأكبر من أحداث العنف التي شهدتها الأسبوع الماضي برصيد 37 واقعة من إجمالي 91 واقعة، يليه استهداف رجال الشرطة والجيش بـ 21 واقعة، ثم بعد ذلك تأتي خطوط السكة الحديد برصيد 9 وقائع، تليها أقسام الشرطة والنقاط الأمنية برصيد 8 وقائع، ثم بعد ذلك أبراج الكهرباء والضغط العالي وخطوط الغاز برصيد 4 وقائع، يليها استهداف القضاة والمحاكم والشخصيات السياسية والجامعات والمدارس برصيد 3 وقائع لكل منهما، ثم بعد ذلك تأتي دور العبادة برصيد واقعتين، وأخيرا تأتي البعثات الدبلوماسية في المرتبة الأخيرة برصيد واقعة واحدة فقط.

ثانياً: توزيع أحداث العنف حسب النطاق الجغرافي:

المحافظة	العدد	المحافظة	العدد
شمال سيناء	18	بورسعيد	3
الشرقية	13	المنيا	3
الجيزة	12	الإسماعيلية	2
الفيوم	7	قنا	2
القاهرة	7	السويس	2
الإسكندرية	5	الغربية	1
دمياط	5	البحيرة	1
بني سويف	5	سوهاج	1
الدقهلية	3	أسيوط	1

توزيع أحداث العنف حسب المحافظات



تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن محافظة شمال سيناء قد احتلت المرتبة الأولى ضمن نطاق المحافظات التي شهدت أحداث العنف الأسبوع الماضي برصيد 18 حادث عنف، تليها محافظة الشرقية برصيد 13 حادث عنف، ثم بعد ذلك تأتي محافظة الجيزة برصيد 12 واقعة، تليها محافظتي الفيوم والقاهرة برصيد 7 وقائع لكل منهما، ثم بعد ذلك تأتي محافظة الإسكندرية، ودمياط، وبني سويف، برصيد 5 وقائع لكل منهما، تليهم محافظة الدقهلية وبورسعيد والمنيا برصيد 3 وقائع لكل منهما، ثم بعد ذلك تأتي محافظة الإسماعيلية، وقنا، والسويس، برصيد واقعتين، وأخيرا تأتي محافظات الغربية، البحيرة، سوهاج، أسيوط، في المرتبة الأخيرة برصيد واقعة واحدة فقط.

ثالثا: دلالات التفجيرات وأحداث العنف:

تشير أرقام أحداث العنف والتفجيرات التي نفذتها العناصر الإرهابية، والتي شهدتها مختلف المحافظات الأسبوع الماضي إلى مجموعة من الدلالات والتي يتمثل أبرزها فيما يلي:

- استمرار انخفاض معدلات العنف للأسبوع الثاني على التوالي مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث انخفضت من 110 حادث عنف إلى 91، أي انخفضت بنسبة 17% تقريبا، وهو ما يكشف عن نجاح ملحوظ للأجهزة الأمنية في الإحباط المبكر لمحاولات العنف والتفجير.

- استمرار استهداف المواطنين بشكل مباشر من قبل العناصر الإرهابية، حيث كان نصيبهم 37 من إجمالي 91 حادث عنف، بنسبة 41%. من إجمالي أحداث العنف، وبشكل عام كان نصيب الأهداف المدنية 62 حالة بنسبة 68% من إجمالي الحالات .
- استهداف رجال القوات المسلحة والشرطة المصرية بشكل كبير هذا الأسبوع، حيث كان نصيبهم حوالي 21 من إجمالي 91 حادث عنف، بنسبة 23% تقريبا
- استمرار استهداف العناصر الإرهابية للشخصيات السياسية والجامعات والمدارس والقضاة والمحاكم، ولكن بشكل محدود نسبيا.
- استمرار توزيع التفجيرات وأحداث العنف في مختلف المحافظات، حيث شهدت حوالي 18 محافظة أحداث عنف هذا الأسبوع مقارنة بـ 20 محافظة الأسبوع الماضي، مع تركزها بشكل كبير في محافظة شمال سيناء، والشرقية، والجيزة، القاهرة، والفيوم.